

الحياة الفكرية في مدينة المصيصة

د. عيد صالح محمد علي

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

يكتسب موضوع الحركة الفكرية في المدن الإسلامية أهمية خاصة في تأريخ الفكر العربي والإنساني لما يترتب عليه من كشف دور العرب ونشاطهم الفكري الإنساني، ويكتف طبيعة العطاء الإنساني العظيم للفكر العربي في مختلف جوانبه. إن حملات التحرير العربي الإسلامي للمناطق المجاورة ومرور مدة كبيرة كشف الكثير من العلماء الذين سكنوا المناطق البعيدة عن مراكز الفكر العربي الإسلامي، ولاسيما منطقة الثغور. وقد جاء البحث بملخص ومقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. الفصل الأول: في جغرافية المدينة التي ضم بناءها وأصل تسميتها والمواقع ومسجدها الجامع والجسور وأبرز مناطقها وحصونها وجبالها. والفصل الثاني: الحركة الفكرية في المصيصة التي ضمت المحدثين والفقهاء والقضاة. والفصل الثالث: الذي ضم الشعراء والمحتسبين والقراء والعلوم الأخرى.

Abstract

The subject of mental movement in Islamic cities has got special importance in the history of Arabic and human thought because of its role in conveying the role of Arab and their mental and human activity. Also it reinforces the nature of great human present of Arabic thought in different fields.

The Arabic-Islamic liberating expeditions of neighboring areas and passing along time conveyed many scientists who live there a way of centers of Arabic-Islamic thought specially in Al-Thugor. The research has been produced to contain an abstract, introduction, three chapters and conclusion. Chapter one concerns the geography of city such as its building, the origin of its name, its masjid, bridges, prominent areas, walls and mountains. The second chapter deals with the mental movement in Al-Musaisa which includes authors, jurists and judges. While the third one is about poets, treasurers, readers and other scientist.



المقدمة:

يكتسب موضوع الحركة الفكرية في منطقة الثغور أهمية خاصة في تأريخ الفكر العربي والنشاط في تلك المنطقة. لقد ظلت الحركة الفكرية مقصورة لمدة طويلة من الزمن غائبة عن أنظار العلماء، ولاسيما في المناطق الحدودية لا نعرف إن كان السبب؛ لأنها منطقة ساخنة بسبب الاحتكاك مع الدول المجاورة مثل الدولة البيزنطية التي كانت على صراع دائم مع الدولة الإسلامية، أم أن السبب هو وفرة المستلزمات الضرورية والهامة التي تساعد على اكتشاف الدور البارز للعلماء العرب المسلمين.

لقد وقع اختياري على هذا الموضوع لأهميته وتسليط الضوء على المئات من العلماء الذين ضحوا بأنفسهم للعمل الإنساني ودورهم التاريخي والبشري. وقد قسمت الدراسة على ثلاثة فصول:

الأول: في جغرافية المدينة ويتضمن بناء المدينة، وأصل تسميتها والموقع، وسور المدينة، ومسجدها الجامع والجسر وأبرز مناطقها. والثاني: في الحركة الفكرية في المدينة التي شملت المحدثين والفقهاء والقضاة والقراء. والفصل الثالث: إذ جاء في اللغة وأدبها وضم الشعراء والمؤدبين والعلوم الأخرى. والخاتمة: وفيها نتائج البحث.. والله الموفق.

الفصل الأول

جغرافية المدينة

أولاً: بناء المدينة:

تشير الروايات أن أول من بنى هذه المدينة هو: عبد الله بن عبد الملك بن مروان في خلافة والده عندما غزا بطائفة سنة ٨٤ هـ فدخل المدينة عن طريق أنطاكية فبناها على أساسها القديم وشحنها سنة ٨٥ هـ بثلاثمائة رجل جميعهم من أهل الشدة والبأس^(١)، وكانوا فرساناً ظرفاء وشجعاناً^(٢) ولم يكن فيها مسلمون قبل فتحها. وفي خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١ هـ) أراد هدم المدينة لأنه خاف أن يحاصر الروم أهلها، إلا أن سكانها أبلغوه بأنها بنيت حتى تدفع العدو عن أنطاكية ثم بنى هشام بن عبد الملك (١٠٥-١٢٥ هـ) ريبض المصيصية، ثم بنى مروان بن محمد الحصون وبنى عليها حائطاً وأسكنها قوماً من الفرس والأنباط والنصارى وجعل حولها خندقاً وكان بابها من خشب فلما استخلف أبو العباس



١٣٢-١٣٦هـ) فرض لها أربعمائة رجل زيادة وأقطعهم اقطاعات، وفي خلافة المنصور (١٣٦-١٥٨ هـ)، إذ فرض لها أربعمائة رجل آخرين^(٣).

وفي سنة ١٣٩ هـ عمرت مدينة المصيصة مرة أخرى وكان حائطها متشققاً من الزلزال وسكانها قليلون وسميت المعمورة^(٤). ونقل إليها أهل الخصوص وأعطاهم خططاً بها ومنازل عوضاً عن منازلهم وأعانهم على البناء وأقطع لأرباب الفرض قطائع ومساكن^(٥) ولما استخلف الخليفة المهدي (١٥٨-١٦٩ هـ) فرض لها ألفي رجل ولم يقطع لهم لأنها شحنت بالجند والمطوعة وكانت الطلائع تأتي إليها كل عام، وكانت منازلهم في ذلك الحين تشبه الخانات^(٦).

وذكر لنا اليعقوبي رواية أن أول من بناها حيث قال: ((المصيصة بناها المنصور في خلافته))^(٧)، وقد سميت بتسمية أخرى هي بغداد الصغيرة، لأنها كانت تقع على حافتي النهر^(٨) وتختص هذه المدينة بصناعة الفرو حيث كان يسمى فراء المصيصة وبلغ سعر الواحدة منه ثلاثون دينار وكان يصدر إلى بلدان كثيرة^(٩) وأيضاً تهتم بصناعة عيدان السروج وكان سعرها عالي جداً، وهي البلد الوحيد التي تصنع الحديد المخزوز لعمل الكراسي الحديدية واللجم والمهاميز والعمد والدبابيس^(١٠) ويعمل فيها ثياب تسمى الشفايا وتشتمل عل زروع وبساتين تسقى من نهر جيجان^(١١). ومن فضائلها أيضاً وجود خمسة قبور للأنبياء^(١٢)، وفي سنة ٣٥٤ هـ حاصر نقفور ملك الروم مدينة المصيصة واستولى عليها عنوة وأسر من بها من المسلمين ونقلهم إلى بلاد الروم وكان عددهم مائتي ألف وكان بها أربعون ألف فارس^(١٣).

ثانياً: أصل التسمية:

المَصِيصَة بالفتح ثم بالكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى^(١٤). وقد سميت بهذا الاسم حسب ما جاء عند أصحاب السير على اسم الذي عمرها وهو مصيصة ابن الروم بن اليح بن سام بن نوح^(١٥).

ثالثاً: الموقع:

وتقع مدينة المصيصة على شاطئ نهر جيجان بين أنطاكيا وبلاد الروم وهي من الثغور الشامية^(١٦) وكانت من الأماكن التي يربط بها المسلمون قديماً وطولها ثمان وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس^(١٧).



رابعاً: سور المدينة:

كانت مدينة المصيصة مسورة بسور وعليه خمسة أبواب^(١٨) وفي سنة ١٣٩ هـ صدر أمر الخليفة أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨ هـ) بعمران المدينة وبنى حولها سوراً لأن سورها الأول كان متشعثاً من الزلزال التي أصاب المدينة. وفي خلافة المأمون (١٩٨-٢١٨ هـ) أمر ببناء سورٍ عليها لكنه توفي سنة ٢١٨ هـ وبقي السور حتى خلافة المعتصم (٢١٨-٢٢٧ هـ) وأمر بإكماله^(١٩).

خامساً: المسجد الجامع:

المعروف أن المسلمين عند بناء أي مدينة أول ما يختط المسجد الجامع فبعد أن قرر عبد الله بن عبد الملك بن مروان بناء المدينة أسس فيها مسجداً جامعاً وجعله فوق تل يدعى تل الحصن^(٢٠) وفي خلافة المنصور (١٣٦-١٥٨) عندما أمر بعمرانها بنى فيها مسجداً جامعاً على موضع لهيكل كان فيها فجعله أكبر من مسجد عمر مرات، وفي خلافة المهدي (١٥٨-١٦٩ هـ) رمم المدينة ومسجدها، وفي خلافة المأمون (١٩٨-٢١٨ هـ) زاد عليه أيام ولاية عبد الله بن طاهر بن الحسين على المغرب^(٢١).

سادساً: جسر المدينة:

كان في المدينة جسر واحد يقع على نهر جيجان وكان يربط بين مدينة المصيصة وبين مدينة كغربيا التي بناها هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣ هـ) فيما بعد على الجهة المقابلة للمصيصة. وهذا الجسر معقود من الحجارة الحصينة جداً وهو في ثلاث طبقات إلى الأرض^(٢٢) وكان قريباً من المسجد الجامع^(٢٣).

سابعاً: أبرز مناطقها وحصونها وجبالها وانهارها:

- ١- الاكام : جبل من جبال مدينة المصيصة وفيه حصون ورساتيق^(٢٤).
- ٢- تل حامد : أحد حصون المدينة^(٢٥).
- ٣- تل حوم : حصن من حصون المدينة^(٢٦).
- ٤- التنور : جبل من جبال المدينة^(٢٧).
- ٥- خد قدونه : وهو الثغر الذي فيه المصيصة^(٢٨).
- ٦- الصفصاف : كورة من ثغر المصيصة^(٢٩).
- ٧- عفريت : نهر في ثغر المصيصة^(٣٠).



٨- **مرج الخليج** : ناحية من نواحي ثغر المصيصة^(٣١).

٩- **طوانه** : بلدة بالمصيصة^(٣٢).

١٠- **عين** : بلدة لطيفة في المصيصة^(٣٣).

١١- **الكنيسة** : بلدة بالمصيصة ويقال لها الكنيسة السوداء لأنها بنيت بالحجارة السوداء بناها الروم قديماً وأمر الرشيد ببنائها وإعادتها إلى ما كانت عليه وحصنها وشحنها بالمقاتلة وزاد عطائهم^(٣٤).

الفصل الثاني

الحركة الفكرية في مدينة المصيصة

شهدت المدن العربية الإسلامية بدء الحركة الفكرية بعد انتشار العرب المسلمين في بقاع الأرض إذ ظهر توازن للدور الفكري في هذه المدن غير أن الحركة الفكرية في المصيصة شهدت نشاطاً بارزاً منذ بداية دخول المسلمين إليها واستقرارهم حيث بدأ التنوع في المعرفة كما أخذت هذه المعرفة مداها في الانتشار الاجتماعي، إذ ظهر الكثير من المحدثين والرواة والشعراء والأدباء والقضاة وقد لعبت المدن الرئيسية المزدهرة بالحركة الفكرية دوراً في استقرار الحركة الفكرية في المدن الأخرى والأقل منها معرفةً، ولاسيما بعد أن أصبحت الصلاة متبادلة مع هذه المدن، إذ لاحظنا أن أغلب علماء هذه المدن قد جالوا فيها لنشر علمهم ومعرفتهم، بل منهم من استقر بها ومات بها بل أصبح هناك دور بارز لعلماء المدن الصغيرة في الذهاب إلى تلك المدن والتفقه على يد علمائها ونشر معرفتهم في آنٍ واحد ومن أبرز تلك المدن: بغداد والكوفة وأصبهان.

أولاً: المحدثون:

الحديث واحد من أبرز اتجاهات الحركة الفكرية إذ اشتغل عدد كبير من المحدثين بالفكر والثقافة وإن علوم الحديث تشكل الخط الأساس في الحركة الفكرية بحكم العقيدة، وقد اتسم جمال الحديث بسعة الزيارات وتبادل المعرفة، فقد وفد إلى المصيصة عدد كبير من أبناء المدن. أما للتعليم أو للتعليم وقد حظيت مدن الإسلام بالحصة الأكبر للعاملين بهذا الجانب، وقد اشتهر بعضهم وتنوعت المساحة الفكرية للمحدثين فقد برعوا بالتفسير وتسجيل الأحداث وقد برز في هذه المدينة عدد كبير اشتغلوا في هذا الجانب وأبرزهم:



١- إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخشمي أبو إسحاق المصيبي المعروف بالقسمي.

من أهل المصيصة ومحدثيها، قال عنه أبو حاتم: صدوق. والنسائي وقال: ثقة. وفي موضع آخر قال عنه: ليس به بأس^(٣٥). وأبو داود، قال: انه ثقة^(٣٦).
شيوخه:

- الحارث بن عطية.
- خالد بن يزيد القسري.
- مجاهد بن يزيد الحراني^(٣٧).
- حجاج بن محمد المصيبي الأعور.
- عبيد الله بن موسى.

تلامذته:

- أبو داود.
- أبو بكر عبد الله بن أبي داود.
- عبد الله بن محمد بن وهب بن حمدان الدنيوري وآخرون^(٣٨).
- ابن قتيبة العسقلاني.

٢- إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيبي الحلبي (ت ٣٨٥ هـ)

ولد بالمصيصة، سكن بغداد في منطقة العطارين بالجانب الغربي منها وحدث بها وكان حافظاً ضريراً^(٣٩). قال اليتزمني: صدوق^(٤٠). وقال العتيقي: شيخ مأمون صالح يحفظ حديثه قدم علينا من الثغر، توفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ودفن بمقبرة التونيزي^(٤١).

شيوخه:

- أبو الماضي محمد بن يحيى إمام جامع المصيصة.
- محمد بن حاتم بن روح القزاز.
- محمد بن سفيان الصفار المصيبي.
- محمد بن أحمد بن أبي الخطيب.
- محمد بن إبراهيم بن البطل^(٤٢).

تلامذته:

- أبو بكر اليرقاني وهو من أهل المصيصة.
- الأزهري^(٤٣).
- أبو الحسين محمد بن الأبنوسي. وهو آخر من حدث عنه^(٤٤).

٣- إبراهيم بن مهدي المصيبي (ت ٢٢٥ هـ) وقيل (ت ٢٢٤ هـ).

أصله من بغداد سكن المصيصة، وحدث بها. قال أبو حاتم: ثقة^(٤٥).

شيوخه:

- إبراهيم بن سعد.
- حماد بن زيد.
- أبو المليح الحسن بن عمر الرقي.
- علي بن مسهد.
- وشبيب بن سليم البصري^(٤٦) وهو من طبقتهم.

تلامذته:

- أحمد بن حنبل.
- أبو داود.
- عباس الدوري^(٤٧).

٤- إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيبي.

قال عنه ابن حبان: ضعيف. وقال أيضاً: يسوي الحديث ويسرقه ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم^(٤٨).

٥- أحمد بن محمد بن المستنير المصيبي.

ويكنى بأبي الخطيب والأصح أنها كنية أبيه وقيل عنه أنه ثقة^(٤٩).

شيوخه:

- أبوه، أبو الخطيب محمد بن المستنير.
- عبده بن سليمان.
- سعيد بن المغيرة، أبو عثمان الصياد المصيبي.
- يعقوب بن كعب.

تلامذته:

- أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير.
- يغبون بن ابن اسحاق^(٥٠).

٦- أحمد بن ناصح المصيبي.

وكنيته أبو عبد الله، قال عنه النسائي صالح، وفي موضع آخر قال: ليس به بأس، وقال الحاكم: حدث بالثغر عن مشايخه أحاديث مستوية وهو صدوق^(٥١).

شيوخه:

- إسماعيل بن عليّة.
- حماد بن خالد الخياط.
- عبد الله بن إدريس.
- عبد العزيز بن محمد الداروردي.
- عمر بن هارون البلخي.
- محمد بن خالد بن عثمانة.



تلامذته:

- النسائي.
- إسماعيل بن الفضل البلخي.
- حرب بن إسماعيل الكرمانى.
- محمد بن سفيان بن موسى الصفار^(٥٢).

٧- أحمد بن النعمان الفراء أبو جعفر المصيصى.

من أهل المصيصة ويعرف بالأبج ويظهر أنه سمي الفراء ربما أنه كان يعمل الفرو لأن المصيصة مشهورة بصناعة الفرو وهو ثقة وصدوق.

شيوخه:

- زهير بن معاوية.
- عتبة بن عبد الواحد.
- اسباط بن محمد.
- يحيى بن يعلى الأسلمى.
- عبد الله خراش.

تلامذته:

- يوسف بن سعيد بن مسلم.
- محمد بن حماد بن المبارك.
- محمد بن إدريس بن مطيب.
- موسى بن محمد الأنصارى.
- والحسين بن إسحاق^(٥٣).

٨- أسد بن محمد المصيصى الخشاب

حدث بالمصيصة وكان له شعر.

شيوخه:

- أبو عثمان سعيد بن المغيرة الصياد المصيصى.
- أبو الحاب الحاجبى.

تلامذته:

- أبو بكر محمد بن عبد الله بن أسد - حفيده - .
- عبد الله بن بشر بن عميرة البكرى.
- أبو طالب أحمد بن داود (قاضي أذنة)^(٥٤).

٩- إسماعيل بن محمد المصيصى.

ويكنى أبو اليسع. حدث بمكة ثم جاء إلى منطقة الثغور واستقر في المصيصة.

شيوخه:

- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى.
- عباس البيرونى.



تلامذته:

- أحمد بن إبراهيم بن أحمد المكي. - أبو يعقوب يوسف بن أحمد العيداني^(٥٥).

١٠- أشعث بن شعبة أبو أحمد المصيبي.

أصله من خراسان نزل وخرج إلى الثغر وأقام به واستقر^(٥٦). قدم معر سنة ١٩١ هـ وحدث بها^(٥٧). قيل أنه لين وذكره ابن حبان في الثقات، وقيل أيضاً أنه يخالف في بعض حديثه^(٥٨).

شيوخه:

- إبراهيم بن أدهم.
- ارطأه بن المنذر.
- المنهال بن خليفة.
- ورقاء بن عمر.

تلامذته:

- محمد بن يحيى الطباع.
- المسيب بن وضاح.
- أبو الظاهر بن السرح.
- يعقوب بن كعب الأنطاكي^(٥٩).

١١- أيوب بن سليمان أبو بكر العطار المصيبي.

حدث بالمصيصة وكان بارزاً عن أقرانه. وحدث ببغداد.

شيوخه:

- علي بن زياد المتوثي.

تلامذته:

- أبو بكر النقاش المقرئ.
- علي بن أحمد الوراق المصيبي.
- شاکر بن عبد الله المصيبي^(٦٠).

١٢- بدر بن عبد الله أبو سهل المصيبي.

من أهل المصيصة حدث بها.

شيوخه:

- الحسن بن عثمان الزیادي.

تلامذته:

- النعمان بن هارون^(٦١).



١٣- الحارث بن عطية المصيصي (ت ١٩٩ هـ)

أصله من البصرة سكن المصيصة وحدث بها، ثقة ومن الزهاد المذكورين^(٦٢). ذكره ابن حبان في الثقات. وقال عنه أحمد بن حنبل: جلست إليه فلم أكتب عنه، وقال عنه عن الأوزاعي مسائل^(٦٣).

شيوخه:

- هاشم بن حسان.
- هاشم بن أبي عبد الله.
- الأوزاعي. وآخرون.

تلامذته:

- إبراهيم بن الحسين الأنطاكي.
- حاجب بن سليمان المنبجي.
- الحسن بن الصباح البزار، وآخرون^(٦٤).

١٤- الحسن إسماعيل بن سليمان بن مجالد أبو سعيد الكلبي المجالدي المصيصي

(ت ٢٤٠ هـ)

قال عنه النسائي: ثقة. وابن حبان في الثقات، وقال عنه: مستقيم الحديث، وقال مسلمة: لا بأس به^(٦٥).

شيوخه:

- إبراهيم بن سعد.
- اسباط بن محمد.
- أبوه إسماعيل بن سليمان.
- أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي وآخرون.

تلامذته:

- النسائي.
- إبراهيم بن هاشم البغوي.
- أبو يعلى أحمد بن علي المثني الموصلي.
- أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وآخرون^(٦٦).

١٥- الحسن بن أحمد بن الحسين أبو علي المصيصي الوراق القواس.

من أهل المصيصة حدث بها وزار بعض الدول العربية، كان ثقة. عمل مدة في مسجد باب الجابية.

شيوخه:

- سلمان بن محمد الخزاعي.
- عبد الله محمد عمر الخلفي.



تلامذته:

- تمام بن محمد الرازي^(٦٧).

١٦- الحسين بن أحمد أبو عبد الله المصيبي الصوفي الطيان.

سمي بالطيان لأنه كان يعمل الطين، وقد عرف بهذه التسمية الكثير من العلماء^(٦٨).
وقدم من أصفهان سنة ٣٤١هـ، وهو من الثقات^(٦٩).

شيوخه:

- أبو علي محمد بن هارون بن شعيب. - أبو بكر أحمد بن سليمان بن زيان

تلامذته:

- إبراهيم أبو نعيم. - أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني^(٧٠).

١٧- الحسين بن أبي طالب المصيبي.

من أهل المصيصة وأحد محدثيها وهو من الثقات.

شيوخه:

- محمد بن هارون الدمشقي.

تلامذته:

- أبو القاسم زيد بن عبد الله ابن عبد الكبير البصري^(٧١).

١٨- الخضر بن محمد بن عبد الله المصيبي.

ويعرف بابن الرماح أصله من المصيصة. استوطن حلب وحدث بها وهو من الشيوخ
الثقات العوالي.

شيوخه:

- أبو القاسم حسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي.

- أبو علي محسن ابن هبة الله بن عبيد الله الشافعي الرملي.

تلامذته:

- ابنه إبراهيم بن الخضر الحلبي^(٧٢).



١٩- خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك عبد الرحمن الكوفي نزيل المصیصة (ت ٢٠٦ هـ).

قيل عنه بجلي، وقيل مخزومي وهو مولى آل جعدة بن هبيرة كوفي نزل المصیصة^(٧٣). وهو من العباد الخشن في العبادة^(٧٤)، قال عنه ابن شيبه: ثقة صدوق وهو أحد النساك والمجاهدين. وقال عنه أبو حاتم: ثقة^(٧٥). وكان عالماً توفي بالمصیصة سنة ٢٠٦ هـ ودفن بباب الصغير وقبره إلى جانب مقبرة ابن المصيصي وهي مقبرة البهجة بن أبي الفضل^(٧٦).

شيوخه:

- سفيان.
- زائدة.
- أبو بكر النهشلي وجماعة.

تلامذته:

- أبو إسحاق الفزاري.
- أحمد بن الخليل البرجلاني.
- أحمد بن بكروية البالسي.
- الحسن بن الصباح البزاز.
- عباس الترقفي
- عباس الدوري وآخرون.

٢٠- داود بن معاذ أبو س ليमान العتكي البصري المصيصي (ت ٢٣٢ هـ). نزيل المصیصة. قال عنه النسائي: ثقة^(٧٧). وذكره ابن حبان في الثقات^(٧٨).

شيوخه:

- حماد بن يزيد.
- عبد الوارث.
- والحسن بن أبي جعفر الجعفري وجماعة.

تلامذته:

- مضر بن محمد الأسدي.
- عثمان بن خرزاذ.
- جعفر الغريابي^(٧٩).

٢١- سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي وقيل الأصبحي.

من أهل المصیصة حدث بها. يكنى أبو عثمان. راوي كتاب الجهاد عن ابن المبارك^(٨٠).

قال عنه ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات^(٨١).



شيوخه:

- ابن المبارك.
- أبو إسحاق الفزاري.
- محمد بن حميد الحمصي وآخرون.

تلامذته:

- محمد بن سفيان المصيصي الصفار.
- محمد بن المسيب الاسفنجي الأرمنياني.
- عمير بن يوسف بن جوصاء^(٨٢).

٢٢- سعيد بن المغيرة أبو عثمان المصيصي الصياد.

كان صالحاً فاضلاً كبير القدر^(٨٣). ثقة^(٨٤). ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٨٥). وكان يقرأ في الثغر كتاب السير وكان أهل المصيصة يغلقون أبواب حوانيتهم ويحضرون مجلسه^(٨٦).

شيوخه:

- عامر بن يساف.
- أبو إسحاق الفزاري.
- عيسى بن يونس.
- ابن المبارك^(٨٧).
- مخلد بن الحسين.

تلامذته:

- إبراهيم بن الحسين بن ديزيل.
- الحسن بن الصباح البزار.
- عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.
- عبد الله بن عمر بن الخطابي.
- عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي^(٨٨). وجمع كثير.

٢٣- سفيان بن محمد الفزاري المصيصي.

قدم بغداد وحدث بها، قال عنه الدارقطني: شيخ لأهل المصيصة كان ضعيف سيء الحال في الحديث^(٨٩). وقال أبو حاتم: كتب عنه وهو ضعيف لا أحدث عنه. وقال ابن عدي: يسرق الحديث^(٩٠).

شيوخه:

- يوسف بن أسباط.
- عبد الله بن وهب.
- إسحاق بن الفرات.
- نجاح بن محمد الأعور.



تلامذته:

- الحسين بن فهم.
- أحمد بن إسحاق بن بهلول.
- أحمد بن الحسين الصوفي، وآخرون^(٩١).

٢٤- شاعر بن عبد الله أبو الحسن المصيبي (ت ٣٥٤هـ).

من أهل المصيصة قدم بغداد واستقر وحدث بها، قال عنه ابن رزقويه قدم علينا مستقراً^(٩٢). قال عنه الخطيب البغدادي: ما علمت من حاله إلا خيراً ومات في بغداد سنة ٣٥٤هـ^(٩٣).

شيوخه:

- محمد بن موسى النهدي.
- عمر بن سعيد بن سنان المنبجي.
- الحسن بن علي الفقيه.
- محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح وآخرون.

تلامذته:

- أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز.
- محمد طلحة النعالي.
- أبو محمد عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار السكري.
- علي بن أحمد الرزاز وغيرهم^(٩٤).

٢٥- عبد الله بن محمد بن تميم الهاشمي المصيبي (ت ٢٥٦هـ)

من أهل المصيصة حدث بها. وكان يكنى بأبي حميد المصيبي وهو مولى بني هاشم. عده النسائي من ضمن المدلسين^(٩٥). وذكره ابن حبان في الثقات^(٩٦).

شيوخه:

- إسحاق بن عيسى الطباع.
- حجاج بن محمد الأعور.
- خلف بن تميم، وآخرون.

تلامذته:

- النسائي.
- أحمد بن هارون بن روح البردي^(٩٧).

٢٦- عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة بن مظعون أبو محمد القدامي

المصيبي.

من أهل المصيصة حدث بها. قال عنه ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار. وقيل أنه يروي عن مالك الموضوعات.



شيوخه:

- إبراهيم بن سعد وطائفة.

- مالك.

تلامذته:

- صالح بن علي النوفلي.

- إبراهيم بن محمد الصفار.

- إسحاق بن إبراهيم بن سهم، وغيرهم^(٩٨).

٢٧- محمد بن أحمد بن أبي مهزول، أبي الحسن المصيبي.

من أهل المصيصة حدث بها ومات فيها، ثقة لا يجامل في حديثه.

شيوخه:

- يوسف بن مسلم.

تلامذته:

- أبو أحمد الحاكم^(٩٩).

٢٨- محمد بن أحمد بن موسى أبو عبد الله المصيبي، يعرف بالسوانيطي

(ت ٣٠٩هـ).

أصله من المصيصة. قدم بغداد وحدث بها وتوفي في بلدة رأس العين في سنة

٣٠٩هـ.

شيوخه:

- يوسف بن سعيد بن مسلم.

- علي بن بكار.

- إسحاق بن خالد البالسي.

تلامذته:

- إسحاق بن محمد النعالي.

- عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ.

- محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي.

- أبو الفضل الشيباني^(١٠٠).

٢٩- محمد بن آدم بن سليمان المصيبي (ت ٢٥٠هـ)

من أهل المصيصة حدث فيها وعمر دهرًا. قال أبو حاتم: صدوق وقال ابن أبي

داود: لا يقال أنه من الأبدال^(١٠١). وقال النسائي: ثقة وفي موضع آخر، قال: صدوق لا بأسبه^(١٠٢).



شيوخه:

- عبد الله بن المبارك.
- يحيى بن زكريا أبي زائدة.
- أبو المليح الرقي.
- حفص بن غياث، وطائفة.

تلامذته:

- محمد بن سفيان المصيصي.
- أحمد بن إبراهيم البصري.
- أبو بكر بن أبي داود.
- عمر بن بحر الأسدي^(١٠٣).

٣٠- محمد بن حاتم بن يونس الجرجاني المصيصي أبو جعفر العابد المعروف

يحيى (ت ٢٢٥ هـ)

من أهل المصيصة حدث بها وهو من العباد، قال أبو داود ثقة. وأبو حاتم قال: صدوق. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

شيوخه:

- بشر الحافي.
- سفيان بن عيينه.
- حاتم بن يونس. والده.
- شعيب بن حرب.
- عبد الله بن المبارك وآخرون.

تلامذته:

- أبو داود.
- أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الباهلي الجرجاني.
- جعفر بن محمد الحجاج القطان الرقي.
- الحسن بن جرير السوري، وجمع كثير^(١٠٤).

٣١- مخلد بن الحسين أبو محمد المصيصي (ت ١٩١ هـ).

من أهل المصيصة واستقر بها وحدث ومات فيها سنة ١٩١ هـ. وكان من عقلاء زمانه وصلحائهم^(١٠٥). وكان ثقة عامل العقل^(١٠٦).

شيوخه:

- موسى ابن عقبة.
- هشام بن حسان.

تلامذته:

- إسحاق بن الطباع.
- المسيب بن واضح^(١٠٧).

٣٢- محمد بن داود بن صبيح أبو جعفر المصيبي.

محدث المصيصة وحدث في الرملة وكان من خواص الناس ورؤسائهم^(١٠٨). قال أبو داود: كان ينفق الرجال وما رأيت رجلاً أعقل منه. وقال النسائي: لا بأس به، وكان فاضلاً ورعاً تكلم في مسألة اللفظ التي وقعت إلى أهل الثغور^(١٠٩).

شيوخه:

- إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيبي.
- أحمد بن حنبل.
- أحمد بن النعمان المصيبي الفراء.
- حجاج بن منهال. وآخرون.

تلامذته:

- أبو داود.
- أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم.
- النسائي.
- أحمد بن محمود مقاتل. وآخرون^(١١٠).

٣٣- مصعب بن سعيد الحراني أبو خيثمة المكفوف المصيبي.

حدث فيها، قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم. وقال أبو حاتم: صدوق.

شيوخه:

- ابن المبارك.
- زهير بن معاوية.
- عبد الله بن عمر.
- عيسى بن يونس.
- موسى بن المعين.
- محمد بن سلمة.
- مسكين بن بكير.

تلامذته:

- محمد بن عوف الطائي.
- أحمد بن عوف الوهاب المصيبي.
- أحمد بن مسيب الحلبي.
- أحمد بن النضر العسكري.
- الفضل بن عبد الله الأنطاكي.
- الحسن بن سفيان^(١١١).

٣٤- محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير أبو جعفر الأسدي المعروف بلوين.

وفي سبب لقبه لوين روايتان: الأول: أنه لقب أمه. الثاني: أنه كان يبيع الدواب فيقول: ((إن هذا الفرس لوين))^(١١٢). وأيضاً ان لوين هو تصغير للون. وكان يقول عندي جارية لها لوين^(١١٣). وعاش لوين مائة وثلاث عشر سنة وتوفي بأذنة^(١١٤)، فحمل إلى



المصیصة ودفن بها^(١١٥). وحدث بالثغور وبغداد وأصبهان^(١١٦). قال عنه النسائي: ثقة^(١١٧). والإمام أحمد أنكر عليه لأنه رفع حديثاً موقوفاً^(١١٨).

٣٥- محمد بن عبد الله بن عبدة أبو عبد الله العمري المصیصي (ت ٢٨٨هـ)

أصله من جرجان حدث بها وأتى الثغور واستقر في المصیصة وحدث بها.

شيوخه:

- الحسن بن سعيد. - محمد بن إسحاق.

تلامذته:

- الإسماعيلي. - ابن عدي^(١١٩).

٣٦- محمد بن قدامة بن أعين بن المسور الجوهري أبو جعفر المصیصي

من أهل المصیصة ومحدثيها. قال عنه النسائي لا بأس به. وقال الدارقطني:

ثقة^(١٢٠).

شيوخه:

- ابن المبارك. - جرير بن عبد الحميد.

- فضيل بن عياض. - وكيع.

- عثام بن علي. - سفيان بن عيينة.

- أبو الحسن الكسائي. وطائفة.

تلامذته:

- أبو بكر بن أبي داود. - عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي الحلبي.

- محمد بن الحسن بن قتيبة. - عبد الرحمن بن عبيد الله الهاشمي الحلبي.

- محمد بن المسيب الأريغاني^(١٢١). - عمر بن الحسن أبو حقيص الحلبي القاضي.

٣٧- محمد بن كثير بن أبي العطاء المصیصي الصنعاني ، أبو يوسف (ت ٢١٦هـ)

قيل أنه من صنعاء دمشق وأيضاً أنه من مصیصة دمشق^(١٢٢). وقيل أنه من أهل

صنعاء ونشأ بالشام ونزل المصیصة وهو مولى ثقيف^(١٢٣). ثقة^(١٢٤). وضعفه أحمد ابن

حنبل^(١٢٥). وهو أوثق الناس: ((وينبغي لمن يطلب الحديث لله تعالى أن يرحل إلى محمد بن

كثير المصیصي))^(١٢٦). وقال عنه ابن معين: صدوق. أما النسائي قال: ليس بالقوي^(١٢٧).



شيوخه:

- الأوزاعي.
- عبد الله بن شوذب.
- سفيان الثوري.
- زائدة.
- معمربن راشد.

تلامذته:

- محمد بن يحيى الذهلي.
- عبد الله الدارمي.
- سهيل بن عباد^(١٢٨).
- محمد بن عوف.
- الحسن بن الربيع.

٣٨- محمد بن يحيى بن رزيق المصيبي.

من أهل المصيصة حدث بها. قال عنه ابن حبان: دجال يضع الحديث ولا يحل ذكره إلا على سبيل القدح.

شيوخه:

- عثمان بن عمر بن فارس^(١٢٩).

٣٩- نصر بن المهاجر المصيبي (ت ٢٣٠هـ).

من أهل المصيصة حدث بها، قال عنه ابن حبان: ثقة.

شيوخه:

- بشر بن السري.
- عبد الصمد بن عبد الوارث.
- معاوية بن عمرو الأزدي.
- سفيان بن عيينة.
- عمر بن عبيد الطنافسي.
- يزيد بن هارون.

تلامذته:

- أبو داود.
- محمد بن عوف الطائي الحمصي^(١٣٠).

٤٠- هارون بن زياد بن بشير الحنائي أبو موسى المصيبي (ت ٤٦٤هـ)

أصله من بغداد قدم المصيصة وسكن بها واستقر. وكان يعمل عطاراً فيها واشتهر بالحنائي لأنه كان يبيع الحناء. وكان شيخاً ثقة.

شيوخه:

- الحارث بن عمير.
- أبان بن يزيد العطار.



تلامذته:

- محمد بن القاسم الدقاق.
- قنينة بن سعد.
- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني. وآخرون^(١٣١).

٤١- هارون بن عباد النهدي المصيبي ثم الأنطاكي.
من أهل المصيصة حدث بها، وكان صدوقاً.

شيوخه:

- جرير بن عبد الحميد.
- أبي بكر بن عياش.
- إسماعيل بن عطية.
- حجاج بن محمد المصيبي.

تلامذته:

- أبو داود.
- محمد بن وضاح القرطبي^(١٣٢).

٤٢- الهيثم بن خالد يزيد القرشي المصيبي.

هروي الأصل كان ببغداد، مولى آل عثمان بن عفان.

شيوخه:

- حجاج الأعور.
- أبو اليمان.
- محمد بن عيسى بن الطباع.
- داود بن منصور.
- خالد بن يزيد والده وآخرون.

تلامذته:

- الحسين بن إسماعيل المحاملي.
- أحمد بن محمد الحسن الأصبهاني.
- صالح بن أحمد بن أبي مقاتل.
- عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي وآخرون^(١٣٣).

٤٣- يحيى بن محمد بن سابق الكوفي.

نزل المصيصة. كان يعرف بعصا ابن إدريس. ممن نزل المصيصة واستقر بها وحدث بها، وقال عنه أبو حاتم: أتيت المصيصة فنظرت في حديثه، فوجدت أحاديث مشهورة. ولم أكتب عنه.

شيوخه:

- أبو بكر الأثرم.
- محمد بن داود المصيبي.

تلامذته:

-النسائي. وروى له غير واحد^(١٣٤).

٤٤- هارون بن عباد النهدي المصيبي ثم الأنطاكي.

ومن أبرز محدثي المصيصة. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال النسائي: ثقة وهو من حفظة القرآن الكريم، وعاش أكثر من تسعين عاماً.

شيوخه:

- حجاج الأعرور.
- عبيد الله بن موسى.
- خالد بن يزيد القسري.
- قتيبة بن عتبة. وطائفة.
- محمد بن مصعب.
- أبا مسهد الفساني.
- هوزة بن خليفة.

تلامذته:

-أبو بكر عبد الرحمن النسائي. -محمد بن وضاح القرطبي^(١٣٥).

ثانياً: الفقهاء:

ضمت المصيصة عدداً من الفقهاء منهم من زار المصيصة ومنهم من استقر فيها وإن قسم انتسب إلى المهنة ثم إلى المصيصة وأن الفقهاء أغلبهم قد درسوا في مدن كثيرة.

١- الحسن بن علي بن عمر أبو سعيد الفقيه المصيبي.

هو أحد الفقهاء في مدينة المصيصة.

شيوخه:

-أحمد بن عيسى المصري. -إسحاق بن أبي إسحاق.

تلامذته:

-إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني. -محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي^(١٣٦).

٢- علي بن بكار أبو الحسن البصري المصيبي (ت ١٩٩هـ) قيل سنة (ت ٢٠٧هـ)

سكن الثغور واستقر في المصيصة ومات بها. وورد أنه ((طعن في مغازيه فخرجت أمعاؤه على قربوس سرجه فردوها إلى بطنه بالعمامة. وقاتل حتى قتل ثلاثة عشر علجاً))^(١٣٧). وكان متعبداً كثير البكاء^(١٣٨). وكان فارساً مجاهداً في سبيل الله مرابطاً بالثغور. وقد بلغنا أنه قال: ((واقعنا العدو فانهمز المسلمون، وقصر بي فرسي، فقلت: إنَّ الله وإنَّا إليه



راجعون، فقال الفرس: نعم، إنَّ الله وإنَّا إليه راجعون حيث تَنَكَّلُ على فلانة في عَلفي، فضمنت أن لا يليه غيري))^(١٣٩). (وكان يصلي الفجر بوضوء العتمة)^(١٤٠).

٣- علي بن محمد بن أحمد بن أبي العلاء أبو القاسم المصيصي (ت ٤٨٧هـ)

أصله من المصيصة ولد في رجب سنة ٤٠٠ هـ^(١٤١). وقيل أنه ولد ٤٠٤ هـ^(١٤٢). وقيل أيضاً أنه ولد سنة ٤٠٧ هـ^(١٤٣). ودفن في مقابل الفراديس^(١٤٤). وقيل أنه كان فريضاً من أصحاب القاضي أبو الطيب^(١٤٥).

شيوخه:

- محمد بن عبد الرحمن القطان.
- عبد الوهاب بن الحمامي.
- أحمد بن علي الباداء^(١٤٦).
- أبو محمد بن أبي نصر.
- أبو علي بن شاذان.

تلامذته:

- أبو بكر الخطيب. وهو أكبر منه.
- المنضر بن عيدان.
- العشائر محمد بن جلال الكردي.
- أبو القسام بن مقاتل السوسي.
- أبو القاسم الحسين بن البن الأسدي.
- أبو المعالي محمد بن يحيى قاضي دمشق. وآخرون^(١٤٧).
- الفقيه نصير المقدسي.
- أبو الحسن جمال الإسلام.
- هبة الله بن الاكفائي.
- أبو يعلى حمزة بن الجبوري.
- هبة الله بن طاووس.

٤- عمر بن المغيرة أبو حفص البصري نزيل المصيصة (ت ١٢٨هـ)

كان أحد الفقهاء بالثغر وكان يلقب بمغني المساكين. قال عنه ابن سعد: كان فقيهاً عالماً يقدمه أبو إسحاق الفزاري وغيره لعلمه. وقال أبو حاتم عنه هو صالح الحديث^(١٤٨). توفي بالمصيصة سنة ١٢٨ هـ في خلافة هارون الرشيد^(١٤٩).

شيوخه:

- هاشم بن حسان.
- أبو حمزة قيمون الأعور القصاب.
- الجلد بن أيوب.
- غالب بن خطاف القطان.
- داود بن أبي هند.
- المصلي بن زياد الفردوسي.

تلامذته:

- ابن المبارك.
- أبو مسهر.
- بقية بن الوليد.
- أبو توبه الربيع بن نافع.
- أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديس.
- عبد الله بن ربيعة المصيبي (١٥٠).
- علي بن بكار المصيبي.

٥- نصر الله بن محمد بن القوي أبو الفتح اللاذقي المصيبي (ت ٥٤٢هـ)

أحد الفقهاء على المذهب الشافعي أصولي أشعري نسباً ومذهباً، كان صلباً في السنة متجنباً أبواب السلاطين حسن الصلاة وكان يدرس في الزاوية الغربية (١٥١). وكان مفتياً أصولياً متكلماً ديناً خير بقية المشايخ متيقناً حسن الاصغاء (١٥٢).

ثالثاً: القضاة:

١- عبد الله بن الحسين بن جابر أبو محمد الإمام البراز.

قاضي المصيصة قال عنه ابن حبان كان يسرق الأخبار (١٥٣).

شيوخه:

- سعيد بن سليمان سعدويه.
- زكريا بن يحيى الواسطي.
- هوزة بن خليفة.
- أبو اليمان الحاكم بن نافع.
- علي بن عياش وآخرون (١٥٤).
- سعيد بن مريم.

تلامذته:

- أحمد بن سليمان بن حذلم.
- خيثمة بن سليمان.
- أبو الميمون بن راشد.
- أبو الحسن أحمد بن حمد بن سعدي الأزدي.
- محمد بن جعفر بن محر بن ملاس وآخرون (١٥٥).
- ٢- محمد بن عبد الكريم بن سليمان أبو الحسين المصيبي القاضي الجوهري.
- تولى القضاء في مدينة الرملة قبل أن يصبح قاضياً في المصيصة (١٥٦).

شيوخه:

- أبو سعيد الحسن بن علي بن عمر

تلامذته:

- عبد الوهاب الميداني.
- أبو الحسن بن عوف.
- أبو الحسن عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهبي.
- أبو الحسن الحسين محمد بن عمر الخضر الحمصي الفارضي وآخرون^(١٥٧).

الفصل الثالث

اللغة وأدبؤها

١- الشعراء:

ظهر في المصیصة عدد كبير من الشعراء الذين أكد ظهورهم شمول الحركة الفكرية وانسجامها مع سياق الحركة الفكرية العربية الشاملة التي يمثل الشعر فيها مكانة بارزة. ولقد انتسب قسم من الشعراء هذه المدينة الى مدن عربية. مثل العراق وغيره.

- أبو العباس احمد بن محمد الدرامي المصيصي المعروف بالنامي الشاعر المشهور (ت ٣٩٩ هـ)

كان من الشعراء المفلقين ومن فحول شعراء عصره مدح سيف الدولة وكانت منزلته ومرتبته تعلق على ابي الطيب المتنبى وله معه وقائع ومعارضات في الاناشيد كان فاضلاً أديبا باللغة والادب. ومن محاسن شعره.

أمير العلا إن العوالي كواسب
علاءك في الدنيا وفي الجنة الخلد
يمر عليك الحول. سيفك في الطلى
وطرفك ما بين الشكيمة واللبد
ويمضي عليك الدهر فعلق للعلا
وقولك لتقوى وكفك للرفد

وقال أيضاً:

أحقاً أن قاتلتي زرود
وان عهودها تلك العهود
وقفت وقد فقدت الصبر حتى
تبين موقفي أنني الفقيد



وشكَّت في عذالي فقالوا

لرسم الدار أيكما العميد

وحكى أبو الخطاب ابن العون الحريري الشاعر انه دخل عليه: ((وجدته جالساً ورأسه كالثغامه بياضاً وفي شعره واحدة سوداء، فقلت له: يا سيدي في رأسك شعرة سوداء، فقال: نعم. هذه بقية شبابي وأنا أخرج بها ولي فيها شعر فأنشدي

رأيت في الرأس شعرة بقيت

سوداء تهوى العيون رؤيتها

فقلت للبيض إذ تروعها

بالله إلا رحمت غربتها

فقلّ لبثُ السوداء في وطن

تكون فيه البيضاء ضرتها

وكان بطيء الخاطر شديد القول. إذا أراد أن يعمل شعراً خلا خلوة طويلة أياماً وليالياً، وإذا أراد أن يعمل قصيدة جمع جميع ما للعرب والمحدثين من الشعر على وزن تلك القصيدة. وقيل إنه كان جزراً بالمصيصة وقد صنف كتابه في العروض سماه المقنع^(١٥٨).

- أبو جفنة المصيصي.

شاعر معروف من أهل المصيصة. لم يذكر له شيء من شعره فقط بعض الابيات

للشاعر ابو الحسن الدلفي وهو يهجيه بقوله:

يزهر كالزهرة في الحنـدس

أصبح دينارك في الانفس

فيه غنى للرجل المفلس

جاء مع الرقعة ذا سرعة

ثقل أبي جفنة في المجلس^(١٥٩)

كأنما في راحتني ثقله

- العباس بن الوليد الخياط أبي الفضل المصيصي.

له ديوان شعر ووجدت نسخة رثة لدى أبو محمد الخشاب كان يمدح القاضي

الصابوني.

قد مات حساده من الحسد

قاص على الثغر من بني أسد

ولا تراه والمنكرات في بلد

لا يشمت البخل بالسماح

بالعدل مقطوعة من العصد^(١٦٠)

تري يد الجور من قضيته



- علي بن مأمون أبو الحسن المصيصي الشاعر.

شيوخه:

- أبو العهد هاشم بن محمد السوري. - عبيد الله بن أحمد البلوي النحوي.

تلامذته

- أبو منصور الثعالبي^(١٦١).

- محمد بن عبد الله بن حمدان أبو الحسن الدلفي الشاعر المصيصي

(ت ٤٦٠ هـ)

من اهل المصيصة من نسل ابي دلف العجلي وينسب اليه كان مفتياً في مصر وتوفي فيها. له شرح ديوان المتنبي في عشر مجلدات، وقال السلفي رأيت نسخة في مصر وعليها خطه^(١٦٢) وهو عالم بالآداب^(١٦٣) ويرى عنه احد تلامذته لقيتمته في معرة النعمان فقال لي رأيت أعمى شاعراً طريفاً يلعب بالشطرنج والنرد. ويدخل في كل فن من الجد والهزل وهو يحمد الله على العمى كما يحمده غيري على البصيرة. فقد صنع لي أحسن بي اذ كفاني رؤية الثقلاء والبغضاء^(١٦٤) وهو منذ صباه بعيد من اللعب والهزل^(١٦٥).

٢- المؤدبون:

كانت وظيفة المؤدب في الحضارة العربية هي تعليم الراغبين من الابناء القراءة والكتابة. وقراءة القرآن الكريم والحديث والنبوي الشريف. اذ ظهر في مدينة المصيصة عدد من المؤدبين. وتلمذ على يد كل واحد منهم عدد من الطلاب. ومنهم:

- أبو رضوان بن سعيد المصيصي المؤدب.

تذكر المصادر بأن اسمه اليمان^(١٦٦) وهو من اهل المصيصة وقيل أنه ثقة وكان معروفاً بين اقرانه وملتزماً بالسنة والجماعة^(١٦٧).

- أبو القاسم المصيصي المؤدب

عمل مؤدباً في مدينة المصيصة^(١٦٨) وذكر له بعض الابيات الشعرية. ومنها:

ثبت ولم أجزع واوسعتها صبرا	وان وأوسعتني النائبات مكارها
لجأت إلى عزمي فاطلع لي فجر ^(١٦٩)	اذا ليل سدّ طرق مذهبني

- أبو بكر محمد بن علي بن حميد المصيصي المؤدب.

يذكر أنه نزل المعرة قبل ان يستقر في المصيصة^(١٧٠).

٣- المحتسبين والقراء والعلوم الأخرى :

- سنيد بن داود أبو علي المصيبي (ت ٢٦٦ هـ)

واسمه الحقيقي الحسين وسنيد لقب غلب عليه^(١٧١) عمل محتسباً في المصيصة وكان ثقة وهو من أوعية العلم البارزين فيها^(١٧٢) وكان يسكن الثغور^(١٧٣) وقيل انه صدوق ومن الثقات^(١٧٤).

- محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيبي المقريء

كان مقرباً وحافظاً، وهو من الثقات وأنه صدوق ومن أخصيار أهالي المصيصة وقد اعتمد عليه أهل المصيصة في كثير من أمور الدين^(١٧٥).

وقد ظهر لدينا عالماً بعلوم أخرى مثل علم الحساب مثل :

- احمد بن حسن الاقليدي أبو يوسف الحاسب المصيبي

من أهل المصيصة كان عالماً بالحساب وصنف كتاباً في الجبر والمقابلة في علم الحساب وهو كتاب حسن تكلم في مقدمته في الدلالة على أن جميع العلوم مفتقرة إلى الحساب^(١٧٦).

الخاتمة

أكدت دراستي الحركة الفكرية في مدينة المصيصة، ومن خلال تتبعي لتلك الحركة منذ الفتح العربي الإسلامي وجدت الكم واسعاً وشاملاً، وكيف كان دور العرب الفكري في حياة الشعوب الإسلامية رغم أن الدراسة استقلت في منطقة واحدة من مناطق الدولة العربية الإسلامية التي كان لعلمائها دور غائب كل الغياب عن أنظار المفكرين، لقد كشفت الدراسة عن دورهم في مجالات الفكر المتعددة، كما كشفت الدراسة عن امتداد الفكر العربي وتأثيره على المدن الأخرى. ففي مجال الحديث النبوي الشريف كشفت عن دور وأهمية علومه للمذاهب الإسلامية كافة، والشيوخ الذين كان لهم دور واضح في تطور الحركة الفكرية، وفي مجال الشعر ظهر اهتمامهم بأغراضه الأدبية كافة؛ نتيجة لاهتمامهم بالشعر عموماً، إذ الفوا الكتب والدواوين، وظهرت نسبة إلى المدينة إلى جانب النسب إلى القبيلة، وجعل المواطن من القبيلة المعيبة الساكنة في حدود معينة ينسب نفسه إلى المدينة التي يستقر فيها؛ ليعطي فكرة عن الحدود التي أصبح ينتمي إليها، وإذا كانت الألقاب تكشف عن حجم اسهامات العرب،



فإن أكثر أهل المصيصة ممن اشتغل بالفكر تدل على روعة دورهم وأثره على مستوى أهلها ونقلهم من حالة الجهل الى نور الثقافة والعلم.
إن استعراض أسماء المفكرين الذين قصدوا المنطقة أدى إلى سعة اتصال الحركة الفكرية بأصولها العربية في باقي المدن الأخرى، فقد ورد هذه المدينة أسماء كبيرة من الفقهاء والقضاة والمؤدبين والقراء والشعراء.

الهوامش

- ١ (قدامة ، أبو الفرج بن جعفر الكاتب البغدادي (ت ٣٢٠) ، الخراج وصناعة الورق ، بريل ، ليدن ، ١٨٨٩ م : ١٠٦ .
- ٢ (المهلبي ، الحسن بن أحمد المهلبي العيزي (المتوفى : ٣٨٠ هـ) ، المسالك والممالك ، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف : ص ١٠٤ .
- ٣ (قدامة ، الخراج وصناعة الورق : ص ١٠٦ .
- ٤ (قدامة ، الخراج وصناعة الورق : ص ١٠٦ .
- ٥ (قدامة ، الخراج وصناعة الورق : ص ١٠٦ .
- ٦ (قدامة ، الخراج وصناعة الورق : ص ١٠٦ .
- ٧ (اليعقوبي ، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت ٢٩٣ هـ) ، البلدان ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ : ص ٢٠٥ .
- ٨ (المهلبي : ص ١٠٤ .
- ٩ (ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩١ : ١٤٤/٥ - ١٤٥ ، القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت : ص ٦٤٤ .
- ١٠ (المهلبي : ص ١٠٤ .
- ١١ (الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف الإدريسي (ت ٥٦٠ هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٩ هـ : ٦٤٦/٢ ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ١٤٥/٥ .
- ١٢ (ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي كمال الدين (٦٦٠ هـ) ، بغية الطالب في تاريخ حلب ، تحقيق : د. سهيل زكار ، دار الفكر ، لبنان : ١٦٣/١ .



- ١٣) (البالي الحلبي ، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى (ت ١٣٥١ هـ) ، نهر الذهب في تاريخ حلب ، ط٢ ، دار القلم ، حلب ، ١٤١٩ هـ : ٥٥/٣ .
- ١٤) (المهلبى : ص ١٠٤ .
- ١٥) (الإدريسى ، نزهة المشتاق : ٦٤٦/٢ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ١٢٨٠/٣ .
- ١٦) (البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ : ١٢٣٥/٤ ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ١٤٥/٥ ، القزويني آثار البلاد : ص ٦٤١ ، ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل البغدادي الحنبلي صفي الدين (ت ٧٣٩ هـ) ، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ هـ : ١٢٢٦/٤ .
- ١٧) (الإدريسى ، نزهة المشتاق : ٦٤٦/٢ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ١٢٨٠/٣ .
- ١٨) (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ١٤٥/٥ .
- ١٩) (قدامة بن جعفر ، الخراج وصناعة الورق : ص ١٠٦ .
- ٢٠) (ثل الحصن : واحد من أهم حصون مدينة المصيصة (ينظر ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ٢٧٠/١) .
- ٢١) (قدامة بن جعفر ، الخراج وصناعة الورق : ص ١٠٦ .
- ٢٢) (اليعقوبي ، البلدان : ص ٢٠٤ .
- ٢٣) (الاصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦ هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٤ م : ص ٤٧ ، ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلني أبو القاسم (ت بعد ٣٦٧ هـ) ، صورة الأرض ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٣٨ م : ١٨٣/١ .
- ٢٤) (ياقوت ، معجم البلدان : ٢٣٩/١ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ١٠٧/١ .
- ٢٥) (ياقوت ، معجم البلدان : ٤١/٢ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ٢٧٠/١ .
- ٢٦) (ياقوت ، معجم البلدان : ٤٢/٢ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ٢٧٠/١ .
- ٢٧) (ياقوت ، معجم البلدان : ٥٠/٢ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ٢٧٨/١ .
- ٢٨) (ياقوت ، معجم البلدان : ٣٤٩/٢ .
- ٢٩) (ياقوت ، معجم البلدان : ٢٩٣/٢ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ٨٩٥/٢ .
- ٣٠) (ياقوت ، معجم البلدان : ١٣٢/٢ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ٩٤٧/٢ .
- ٣١) (ياقوت ، معجم البلدان : ٤٥/٤ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ٨٩٥/٢ .
- ٣٢) (ياقوت ، معجم البلدان : ١٠١/٥ .
- ٣٣) (ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ٩٧٦/٢ .
- ٣٤) (ياقوت ، معجم البلدان : ٤٨٥/٤ ، ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع : ١١٨٣/٣ .



- ٣٥ (المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م : ٧٢/٢ .
- ٣٦ (الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوانة أحمد محمد نمر الخطيب ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م : ٢١١/١ .
- ٣٧ (المزي ، تهذيب الكمال : ٧٢/٢ .
- ٣٨ (المزي ، تهذيب الكمال : ٧٢/٢ . الذهبي ، الكاشف : ٢١١/١ .
- ٣٩ (ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م : ٣٧٤/١٤ . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط ٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٣ : ٩٢/٢٧ .
- ٤٠ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٩٢/٢٧ .
- ٤١ (الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣ هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ : ١١٠/٧ .
- ٤٢ (الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١١٠/٧ .
- ٤٣ (ابن الجوزي ، المنتظم : ٣٧٥/١٤ .
- ٤٤ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٩٢/٢٧ .
- ٤٥ (ابن أبي حاتم الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، الجرح والتعديل ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م : ١٣٨/٢ . ابن الجوزي ، المنتظم : ٣٧٥/٤ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٦٧/١٦ .
- ٤٦ (ابن الجوزي ، المنتظم : ٣٧٥/١٤ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٦٧/١٦ .
- ٤٧ (ابن الجوزي ، المنتظم : ٣٧٥/١٤ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٦٧/١٦ .
- ٤٨ (ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦ هـ : ١١٦/١ .
- ٤٩ (ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب : ١٠٣٠/٣ .
- ٥٠ (ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب : ١٠٣٠/٣ .
- ٥١ (النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخرساني (ت ٣٠٣ هـ) ، تسميته مشايخ .. ، تحقيق : حاكم بن عارف العوني ، ط ١ ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، ١٤٢٣ هـ : ص ٥٦ . المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٤٩٨/١ . ابن حجر ، أبو الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد



- العسقلاني (ت ٨٥٤ هـ) ، تهذيب التهذيب ، ط ١ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ١٣٢٦ : ٥٨/١ .
- ٥٢ (النسائي ، تسمية مشايخ .. : ص ٥٦ ، المزي . تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٤٩٨/١ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ٥٨/١ .
- ٥٣ (ابن العديم ، بغية الطلب : ١١٨٦/٣ .
- ٥٤ (ابن العديم ، بغية الطلب : ١٥٥٥/٤ .
- ٥٥ (ابن العديم ، بغية الطلب : ١٨٢١/٤ .
- ٥٦ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ١١١/١٣ .
- ٥٧ (أبو سعيد ، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي (ت ٣٤٧ هـ) ، تاريخ ابن يونس المصري ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٢١ هـ : ٣٩/٢ .
- ٥٨ (ابن العديم ، بغية الطلب : ١٨٨٥/٤ .
- ٥٩ (ابن العديم ، بغية الطلب : ١٨٨٥/٤ .
- ٦٠ (الخطيب البغدادي ، المتفق والمفترق ، تحقيق : د. محمد صادق ايدن الحامدي ، ط ١ ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م : ٤٦٦/١ .
- ٦١ (الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد الجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م : ٣٠٠/١ .
- ٦٢ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٩٢/٤ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ١٥٢/٢ .
- ٦٣ (المزي ، تهذيب الكمال : ٢٦١/٥ .
- ٦٤ (ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ١٥٢/٢ .
- ٦٥ (المزي ، تهذيب الكمال : ٥٧/٦ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢٢٠/١٨ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ٢٥٥/٢ .
- ٦٦ (ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ٥٧/٦ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢٢٠/١٨ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ٢٥٥/٢ .
- ٦٧ (ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م : ٤٠٢/٢٧ .
- ٦٨ (ابن الأثير ، أبو الحسن بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار الفكر ، بيروت ١٩٩١ م : ٣٣٥/١ .



- ٦٩ (أبو النعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)،
تاريخ أصبهان ، تحقيق : سيد كسروي حق ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م :
٣٣٥/١ .
- ٧٠ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٣٥/١٤ .
- ٧١ (ابن العديم ، بغية الطلب : ٢٨٠١/٦ .
- ٧٢ (ابن العديم ، بغية الطلب : ٣٣٢٤/٧ .
- ٧٣ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٤/١٧ . ابن العديم ، بغية الطلب : ٣٣٣٤/٧ .
- ٧٤ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٤/١٧ . ابن العديم ، بغية الطلب : ٣٣٣٤/٧ .
- ٧٥ (الذهبي ، تاريخ الاسلام : ١٤٢/١٤ .
- ٧٦ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٠/١٧ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ١٤٢/١٤ .
- ٧٧ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ١٥٨/١٧ ، الذهبي ، الكاشف : ٣٨٢/١ .
- ٧٨ (ابن حبان ، الثقات : ٢٣٥/٨ ، المزي ، تهذيب الكمال : ٤٥٢/٨ .
- ٧٩ (ابن حبان ، الثقات : ٢٣٥/٨ ، الذهبي ، الكاشف : ٣٨٢/١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ٤٥٢/٨ .
- ٨٠ (ابن عديم ، بغية الطلب : ٤٢٩٨/٩ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ١٥٣/١٩ .
- ٨١ (ابن حبان ، المجروحين : ٣٢٨/١ .
- ٨٢ (ابن حبان ، المجروحين : ٣٢٨/١ . ابن العديم ، بغية الطلب : ٤٨٩٨/٩ .
- ٨٣ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ١٧٤/١٥ .
- ٨٤ (ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٦٨/٤ .
- ٨٥ (المزي ، تهذيب الكمال : ٧٦/١١ .
- ٨٦ (المزي ، تهذيب الكمال : ٧٦/١١ . ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٦٨/٤ .
- ٨٧ (ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٦٨/٤ .
- ٨٨ (المزي ، تهذيب الكمال : ٧٦/١١ .
- ٨٩ (الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٢٥٨/١٠ .
- ٩٠ (ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٢٣١/٤ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٣٨٣/١٨ .
- ٩١ (الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٢٥٨/١٠ .
- ٩٢ (السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي أبو سعد (ت ٥٦٢ هـ) ، الأنساب ،
تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٨٢
هـ - ١٩٦٢ م : ٣٠٠/١٢ .
- ٩٣ (الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٤٠٨/١٠ .
- ٩٤ (السمعاني ، الأنساب : ٣٠٠/١٢ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٤٠٨/١٠ .



- ٩٥) النسائي ، تسمية مشايخ : ص ٥٦ .
- ٩٦) العيني ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدبت (ت ٨٥٥ هـ) ، معاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن ، إسماعيل ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م : ١٣١/٢ .
- ٩٧) العيني ، معاني الأخبار : ١٣١/٢ .
- ٩٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢٢٠/١٤ . ابن عدي الجرجاني ، الكمال في ضعفاء الرجال ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة ، الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م : ٤٢١/٥ .
- ٩٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٣١٠/٢٤ .
- ١٠٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٢٢٢/٢ ، ابن الجوزي ، ابن المنتظم : ٢٠٧/١٣ .
- ١٠١) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٤٠٣/١٨ .
- ١٠٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ٣٤/٩ - ٣٥ .
- ١٠٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٣٤/٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ٣٥/٩ .
- ١٠٤) المزني ، تهذيب التهذيب : ٢٦/٢٥ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٣٥٠/١٦ .
- ١٠٥) ابن الجوزي ، المنتظم : ١٩٦/٩ ، الذهبي ، الكاشف : ٢٨٤/٢ .
- ١٠٦) الذهبي ، العبر في خبر من غير ، تحقيق : أبو هاجر محمد العيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ٢٣٩/١ .
- ١٠٧) الذهبي ، الكاشف : ٢٨٤/٢ .
- ١٠٨) أبو يعلى ، الحسين (ت ٥٢٦ هـ) ، طبقات الحنابلة ، تحقيق : محمد حامد فقي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان : ٢٩٦/١ .
- ١٠٩) المزني ، تهذيب الكمال : ١٧٥/٢٥ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٤٢٩/١٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ١٥٤/١٩ .
- ١١٠) المزني ، تهذيب الكمال : ١٧٥/٢٥ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ١٥٤/٩ .
- ١١١) الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال : ٨٩/٨ . ابن العديم ، بغية الطلب : ٣٦١/١٧ .
- ١١٢) أبو الشيخ الأصبهاني ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري (ت ٣٦٩ هـ) ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، الكويت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م : ١٣٢/٢ .
- ١١٣) ابن الجوزي ، المنتظم : ٣٥١/١١ .
- ١١٤) أذنة : مدينة تكون مثل احد جانبي المصيبة على نهر يسمّى سيحان وهي مدينة خصبة عامرة وهي منقطعة عن نهر سيحان في غربيّ النهر . (ينظر : المسالك والممالك : ص ٦٥) .



- ١١٥) ابن الجوزي ، تلقیح فهوم أهل الأثر في عیون التاریخ والسير ، ط ٢ ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بیروت ١٩٩٧م : ص ٣٥٦ .
- ١١٦) ابو الشیخ الأصبهانی ، طبقات المحدثین : ١٣٣/٢ .
- ١١٧) الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٤٣٨/١٨ .
- ١١٨) المنتظم ، ابن الجوزي : ٣٥١/١١ .
- ١١٩) الجرجاني ، أبو القاسم حمزة بن یوسف بن إبراهيم السهمي القرشي (ت ٤٢٧ هـ) ، تاریخ جرجان ، تحقیق : محمد عبد المعید خان ، ط ٤ ، دار الکتب ، بیروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م : ص ٤٠٢ .
- ١٢٠) الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٤٦٥/١٨ .
- ١٢١) الخطيب البغدادي تاریخ بغداد : ٨٤٨/٣ ، الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٤٦٥/١٨ .
- ١٢٢) الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٣٥٨/١٥ .
- ١٢٣) ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منیع (ت ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقیق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الکتب العلمیة ، بیروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م : ٢٣٩/٧ . البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦ هـ) ، التاریخ الكبير ، دائرة المعارف العثمانیة ، حید آباد - الدکن : ٢٨٩/١ .
- ١٢٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ٣٣٩/٧ .
- ١٢٥) البخاري ، التاریخ الكبير : ١٨٩/١ .
- ١٢٦) الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٣٥٨/١٥ .
- ١٢٧) الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٣٥٨/١٥ .
- ١٢٨) البخاري ، التاریخ الكبير : ٢٨٩/١ . المزي ، الكامل : ٥٠٠/٧ .
- ١٢٩) ابن حبان ، المجروحین من المحدثین : ٣١٢/٢ . الذهبي ، میزان الاعتدال : ٦٣/٤ .
- ١٣٠) المزي ، تهذیب الكمال : ٣٦٧/٢٩ .
- ١٣١) ابن حبان ، النقات : ٢٤٢/٩ . السمعاني ، الأنساب : ٢٧٦/٤ .
- ١٣٢) المزي ، تهذیب الكمال : ٩٦/٣٠ . الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٣٧٧/١٧ .
- ١٣٣) المزي ، تهذیب الكمال : ٣٨٠/٣٠ . الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٣٦٣/١٩ .
- ١٣٤) المزي ، تهذیب الكمال : ٥١٨/٣١ . الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٤٥٧/١٦ .
- ١٣٥) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٢٢٤/٩ . الذهبي ، تاریخ الإسلام : ٤٩٦/٢٠ . الصفدي ، صلاح الدين بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقیق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بیروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م : ٨٩/٢٩ . ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي أبو الفلك (ت ١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقیق : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، بیروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م : ٣٠٣/٣ .
- ١٣٦) البغدادي ، تاریخ بغداد : ٣٧٠/٨ .



- ١٣٧ (ابن الجوزي ، المنتظم : ٧٩/١٠ .
- ١٣٨ (ابن الجوزي ، المنتظم : ٧٩/١٠ .
- ١٣٩ (الذهبي ، سير أعلام النبلاء : شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق مجموعة محققين باشراف شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط١٤٠٥، ٣-١٩٨٥ : ٥/٥٨٥ .
- ١٤٠ (الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٥٨٥/٥ . ابن العماد الحنبلي ، النجوم الزاهرة : ١٦٤/٢ .
- ١٤١ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢١٥/٢٣ . ابن العماد الحنبلي ، النجوم الزاهرة : ٣٧٤/٥ .
- ١٤٢ (ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ١٤٥/٥ . ابن العماد الحنبلي ، النجوم الزاهرة : ٣٧٤/٥ .
- ١٤٣ (الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٦٣/٢٢ .
- ١٤٤ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢١٦/٣٣ . ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ١٤/٥ . ابن العماد الحنبلي ، النجوم الزاهرة : ٣٧٤/٥ .
- ١٤٥ (الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢١٦/٣٣ .
- ١٤٦ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢١٦/٣٣ . ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ١٤٥/٥ .
- ١٤٧ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢١٥/٣٣ .
- ١٤٨ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢١٦/٣٣ . ياقوت الحموي ، معجم البلدان : ١٤/٥ . ابن العماد الحنبلي ، النجوم الزاهرة : ٣٧٤/٥ .
- ١٤٩ (الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢١٦/٣٣ .
- ١٥٠ (الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٢١٥/٣٣ .
- ١٥١ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٠/٦٢ . الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٧/٢٧ .
- ١٥٢ (ابن كثير ، طبقات الشافعية : ص ٦٢٨ .
- ١٥٣ (القزويني ، التدوين في أخبار قزوين : ٦٣/٢ . الذهبي ، المغني في الضعفاء : ٣٣٥/١ .
- ١٥٤ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٤٠٢/٢٧ .
- ١٥٥ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٤٠٢/٢٧ .
- ١٥٦ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٢٢/٢٣ .
- ١٥٧ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٢٩/٥٤ .
- ١٥٨ (ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٥٦٩/٧ . الذهبي ، تاريخ الإسلام : ٤٣٣/ ٢٦ . ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب، ٥١٧/٤ . الثعالبي ، بيتمة الدهر : ٢٧٩/١ ، ابن المستوفي ، تاريخ أربيل : ٦٣٧/٢ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٦٣ / ٨ . ابن ماكولا ، الاكمال في رفع الارتياب : ٣٤١/٧ .
- ١٥٩ (ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب : ٤٣٨٠/١٠ .
- ١٦٠ (ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب : ٢٥١٨/٦ .



- ١٦١ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٢٢٨/٤٣ .
- ١٦٢ (ابن العديم ، بغية الطلب : ٤٤٠/١٠ . الزركلي ، الأعلام : ٢٢٨/٦ .
- ١٦٣ (الزركلي ، الأعلام : ٢٢٨/٦ .
- ١٦٤ (ابن العديم ، بغية الطلب : ٤٠٤/٤ .
- ١٦٥ (ابن العديم ، بغية الطلب : ٤٠٤/٤ .
- ١٦٦ (ابن العديم ، بغية الطلب : ٤٤٥١/١٠ . ابن حبان ، الثقات : ٢٩٢/٩ .
- ١٦٧ (ابن حبان ، الثقات : ٢٩٢/٩ .
- ١٦٨ (ابن العديم ، بغية الطلب : ٤٥٩/١٠ .
- ١٦٩ (ابن العديم ، بغية الطلب : ٤٥٩/١٠ .
- ١٧٠ (ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ٣٧٣/١٤ .
- ١٧١ (الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٥٧٣/٨ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ١٦١/١٦ .
- ١٧٢ (الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ٣٦/٢ .
- ١٧٣ (الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ٣٦/٢ .
- ١٧٤ (الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ٣٦/٢ .
- ١٧٥ (الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ٣٦/٢ .
- ١٧٦ (ابن حجر ، تهذيب . الكمال في أسماء الرجال : ١٦١/١٢ .

المصادر

- ١- ابن أبي حاتم الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م
- ٢- ابن الأثير ، أبو الحسن بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار الفكر، بيروت ١٩٩١ م .
- ٣- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) ، تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، ط٢ ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت ١٩٩٧ م .
- ٤- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .



- ٥- ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي كمال الدين (ت ٦٦٠ هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : د. سهيل زكار ، دار الفكر ، لبنان .
- ٦- ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي أبو الفلك (ت ١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، بيروت ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م .
- ٧- ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦ هـ .
- ٨- ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت ٨٥٤ هـ) ، تهذيب التهذيب ، ط ١ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ١٣٢٦ هـ .
- ٩- ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلية أبو القاسم (ت بعد ٣٦٧ هـ) ، صورة الأرض ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٣٨م .
- ١٠- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ .
- ١١- ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل البغدادي الحنبلي صفي الدين (ت ٧٣٩ هـ) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ هـ .
- ١٢- ابن عدي الجرجاني ، الكمال في ضعفاء الرجال ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة ، الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م .
- ١٣- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامه العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م .
- ١٤- أبو الشيخ الأصبهاني ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري (ت ٣٦٩ هـ) ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، الكويت ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢م .
- ١٥- أبو النعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، تاريخ أصبهان ، تحقيق : سيد كسروي حق ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م .
- ١٦- أبو سعيد ، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي (ت ٣٤٧ هـ) ، تاريخ ابن يونس المصري ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٢١ هـ .



- ١٧- أبو يعلى ، الحسين (ت ٥٢٦ هـ) ، طبقات الحنابلة ، تحقيق : محمد حامد فقي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- ١٨- الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف الإدريسي (ت ٥٦٠ هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٩ هـ .
- ١٩- الإصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت ٣٤٦ هـ) ، المسالك والممالك ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٠- البالي الحلبي ، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى (ت ١٣٥١ هـ) ، نهر الذهب في تاريخ حلب ، ط ٢ ، دار القلم ، حلب ، ١٤١٩ هـ .
- ٢١- البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦ هـ) ، التاريخ الكبير ، دائرة المعارف العثمانية ، حيد آباد - الدكن .
- ٢٢- البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
- ٢٣- الجرجاني ، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي (ت ٤٢٧ هـ) ، تاريخ جرجان ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، ط ٤ ، دار الكتب ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٤- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣ هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٢٥- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣ هـ) ، المتفق والمفترق ، تحقيق : د. محمد صادق ايدن الحامدي ، ط ١ ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٢٦- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، العبر في خبر من غير ، تحقيق : أبو هاجر محمد العيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٢٧- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، تاريخ الإسلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط ٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٣ م .
- ٢٨- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوانه أحمد محمد نمر الخطيب ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، جدة ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢٩- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .



- ٣٠- **السمعاني**، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المرزوي أبو سعد (ت ٥٦٢ هـ) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٣١- **الصفدي** ، صلاح الدين بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠ م .
- ٣٢- **العيّني** ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين (ت ٨٥٥ هـ) ، معاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن ، إسماعيل ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٣٣- **قدامة** ، أبو الفرح بن جعفر الكاتب البغدادي (ت ٣٢٠) ، الخراج وصناعة الورق ، بريل ، ليدن ، ١٨٨٩ م .
- ٣٤- **القزويني** ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت .
- ٣٥- **المزي** ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٣٦- **المهلبى** ، الحسن بن أحمد المهلبى العزيزى (المتوفى: ٣٨٠هـ) ، المسالك والممالك ، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف .
- ٣٧- **النسائي** ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخرساني (ت ٣٠٣هـ) ، تسميته مشايخ .. تحقيق : حاكم بن عارف العوني ، ط١ ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، ١٤٢٣ هـ .
- ٣٨- **ياقوت الحموي** ، أبو عبد الله شهاب الدين الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩١ .
- ٣٩- **اليقوي** ، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليقوي (ت ٢٩٣هـ) ، البلدان ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ .